

فقال له مستل ذلك هذا المارة ولد الحسن اهل زمانه  
وتحمله فقال له يا سيدي والله وحي الان ما حمل  
فكان الامر كما عبره رحمه الله تعالى على بنة حكى ان ام  
الامام الشافعي رضي الله عنه لما كانت حاملت فيه  
رأت في منامها ان الكوكب الذي يقال له المشرك  
قد خرج من فرجها ونزل يصير ثم فرقع فرقعته وطار  
منه شرار عظيم كما لقطع فلم يبق منه مدينة  
ولا قرية الا وهما قطعت منه وبقي الكثره  
بصيرة فانتبهت ام الامام مرعوبة من حصول  
ما رأت فقطت رويها على ما يشرح بصير فقال  
لها ان صدقت رويك مستل ذلك ولد اعلم  
يشهر علمه في الارض حتى لا يبقى مدينة ولا قرية  
الا وهما وهما علمه وعذبه ويكون مقابله عصر  
فكان كما عبره رحمه الله عليهم اجمعين **فصل**  
فان راي كان القياس قد قامت وان العلم  
يبسط في ذلك الحيات الذي وافقيه وان كان  
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم الله منهم فان  
يوم القياس يوم الفصل والجزا ان كانوا ظالمين  
انتقموا ومن راي اية وانف باي يدي الله عز  
وجل

12  
وحمل فهو امتلا من رايه الرضا ونكر اذا راي  
شيئا من احوال القياسة وصل الحنة ومن راي  
انه يدخل الجنة فانه يدخلها وهي بشارة له بمقام  
من صالح الاعمال فان راي انه اكل شيئا من اثمارها  
او اعطاه غيره فانه شار الحنة كلام طيب مثل الكلام البر  
والخير بقدر ذلك وان اصابها وتم اكلها شيئا  
او لم يقد رعاي اكلها فانه يصبه خير في دينه  
ولا ينفع به غيره كما يدل على علم ولا ينفع به  
وشي راي انه شرب من عيونها اولس من شربها  
فانه يوصل املها وبينه في الدنيا والاخرة من البر  
والتقوى طابا رايها ويورثها حورها فان  
ذلك خير بينا له في دنياه واخرته من البر والتقوى  
وتشيم بينا له في الدنيا بقدر رايه **فصل**  
جهم ومن راي انه يدخل جهنم فانه يدخل في جهنم  
عظيمة وهي من رايه يا الجنت ولروية ذلك تدل  
على تدبير قليبا دور الذي بالتوبة وجهاد النفس  
وقتل الخير وان اصابه بعضه منها شيئا فان  
ذلك من صور الدنيا جهم راي راي نار الدنيا عني  
تجبر على وجوه كثيرة فان رايه وقت رايه